

إصلاح المنطق لابن السكيت

(وإنما العيش بربانه ... وأنت من أفنانه مقتفر) .

قال ومنه قيل شاة ربي وغنم رباب أي حديثة الولادة وهي في ربابها ويقال للرجل إذا كان واليا وكان سوقه فلان مجرب قد ولى وولى عليه وقد أمر وأمر عليه وقد آل وإيل وقد ساس وسيس عليه ويقال للناقة إذا بالت فدفعت بولها دفعا قد أوزغت إيزاغا ويقال هي تقطع بولها زغلة زغلة وكذلك يقال في الطعنة قد أوزغت بالدم وقد أزغلت ويقال للمرأة الحامل هي موزغ أيضا قال ابن أحمر وذكر القطاة وفرخها وأنها سقته مما شربت .

(فأزغلت في حلقه زغلة ... لم تخطئ الجيد ولم تشفتر) .

أي تتفرق ويقال للرجل إذا صاح بالسبع ليكفه قد نهته بالسبع وقد هرج بالسبع وقد جهجه بالسبع وقد هجهج بالسبع وكل ذلك يقال قال لبيد .

(أو ذي زوائد لا يطاف بأرضه ... يغشى المهجهج كالذئب المرسل) .

ويقال لليد أو الرجل إذا ورمت ثم سكن ورمها قد انفشت يده وقد اسخات يده وقد انحصمت ويقال اكتال فلان طعاما في الجراب واكتال في السلف ويقال اكتال في المزود ويقال جعل فلان متاعه في خرجه وجعل متاعه في كرزه والكرز والخرج سواء ويقال للكباش الذي يحمل خرج الراعي كراز قال الراعي .

(ياليت أني وسبيعا في الغنم ... والخرج منها فوق كراز أجم) .

ويقال تعود فلان عادة سوء ودرب فلان دربة سوء يدرب دربا والاسم الدربة وضرى بذلك يضرى ضراوة ويروى عن عمر